العدد (114) - الأربعاء 25 نيسان (أبريل) 2012

عناوين النشرة

	أخبار المجلس الوطني السوري	رقم الصفحة
1	32 شهيدا بسوريا وانتقاد للمراقبين	3
2	دمشق ترفض مراقبين وأنان يتهمها بعدم الالتزام	4
3	جوبيه: نريد إرسال 300 مراقب دولي إلى سوريا خلال أسبوعين	6
4	تظاهرات بدمشق نصرة للمدن المنكوبة	6
5	الأمم المتحدة تسعى لتقديم مساعدات غذائية لنصف مليون سوري... وتشكو نقص التمويل	7
6	كلينتون تعرب عن قلقها لمصير المواطنين السوريين الذين يتعاونون مع المراقبين	8
7	فوزي: انان ركز في إحاطته لمجلس الأمن على حيوية ومركزية وقف العنف بسوريا	9
8	توثيق الاحتجاجات ... في"طوابع الثورة"	10
9	مراقبان دوليان يستقران في حماة	10

10	نشطاء سوريون ينتقدون النشر البطيء لمراقبي الامم المتحدة	10
11	مفوضية اللاجئين: 6 آلاف لاجئ سورى دخلوا الأردن خلال أبريل الجارى	12
12	نازحون من حمص: نظام بشار زرع حقداً لا يزول	13
13	فرنسا: النظام السورى لن يستطيع أن يواصل تضليل المجتمع الدولى	14
14	اشتداد الضغوط الاقتصادية حول دمشق	15
15	بشار يكثف حرب الإنترنت ضد قطر	16
16	"بروباغندا سورية" في مواجهة الثورة	18
17	دمشق ترفض مراقبين متحدرين من دول أعضاء في "مجموعة أصدقاء سوري"	20
18	موسكو تؤكد استمرارها بدعم النظام السوري عسكريا	20
19	بشار: الأزمة السورية لا تزال في بدايتها.. ودمشق ستتعامل بشروطها مع القوى اللبنانية	21

32 شهيدا بسوريا وانتقاد للمراقبين

وكالات (25.4.2012)

أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بسقوط ما لا يقل عن 32 شهيدا برصاص الأمن في سوريا اليوم معظمهم في إدلب وفي قصف لبلدات إنخل وطفس وبصرى الشام بدرعا، في وقت أعلن فيه المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية أنه سيطلب من التنسيقيات والناشطين الامتناع عن استقبال وفود لجنة المراقبين الدوليين ما دامت هذه الوفود عاجزة عن حماية المناطق التي تقوم بزيارتها.

وقد أعلنت الهيئة أن الجيش النظامي واصل قصفه لمدينة دوما مما أدى إلى حركة نزوح كبيرة للسكان.

وفي خان شيخون أفادت الهيئة بأن قوات الجيش النظامي أطلقت النار على حافلة ركاب على طريق حلب دمشق، مما أدى إلى استشهاد أربعة أشخاص بينهم امرأتان وإصابة ستة آخرين.

وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان في بيان أن أربعة أشخاص استشهدوا في إطلاق نار من حاجز أمني على حافلة قرب خان شيخون في ريف إدلب.

وفي دير الزور استشهد طفل في العاشرة من عمره إثر إصابته بإطلاق نار في قرية المريعية. وفي ريف دمشق استشهد شخصان بإطلاق رصاص عشوائي من القوات النظامية في بلدة حرستا، وثالث في مدينة دوما برصاص قناص. وفي مدينة الرستن في ريف حمص استشهد شخص بنيران القوات النظامية التي تحاصر المدينة منذ أشهر.

وأشار المرصد من جهة ثانية إلى تسلم جثماني إلى ذويهما في مدينة حماة بعد أيام من الاعتقال. كما سلم جثمان مواطن لذويه في قرية دار عزة في ريف حلب بعد أن قضى تحت التعذيب.

وفي ريف بانياس الحدودية قال ناشطون إن الأمن السوري والشبيحة اعتدوا على ممتلكات مدنيين في قرية بساتين سلام. وأفاد ناشطون في منطقة جسر الشغور بأن 16 شخصا اختطفوا، في حين اعتقل الجيش السوري النظامي أربع نساء من منزلهم في المنطقة.

ونقل مراسل الجزيرة في أنطاكيا عن ناشطين سوريين قولهم إن عدة أشخاص أصيبوا بجراح في قرية الرامة بجبل الزاوية بعد أن تعرضت لإطلاق نار وقصف مدفعي من الجيش النظامي.

من ناحية أخرى تفقد وفد المراقبين الدوليين في سوريا اليوم مدينتي حماة وحمص فضلا عن دوما في ريف دمشق.

وأظهرت صور بثها ناشطون معارضون على الإنترنت سيارات وفد المراقبين في دوما وهي تتجول في شوارع المدينة دون ترجل المراقبين منها.

وقال ناشطون إن قصف الجيش النظامي لدوما توقف قبيل وصول المراقبين. وفي حمص أظهرت الصور أحد المراقبين وهو يجري حديثا مع عدد من أهالي الحي من داخل سيارته.

في غضون ذلك أعلن المجلس الأعلى لقيادة الثورة السورية أنه سيتوجه بطلب رسمي إلى كافة التنسيقيات والناشطين للامتناع عن استقبال وفود لجنة المراقبين الدوليين والامتناع عن التعاون معهم ما دامت هذه الوفود عاجزة عن حماية المناطق السكنية التي تقوم بزيارتها.

وأضاف المجلس أن على البعثة الإبقاء على مراقب على الأقل في كل منطقة تزورها للحيلولة دون انتقام النظام من أهلها.

واتهم ناشطون سوريون الأمم المتحدة "بالتلاعب بأرواح السوريين" لتلكؤها في نشر المراقبين الدوليين.

وسخرت لقطات صورها نشطاء من المراقبين، وصوّر من التقطها أنفسهم وهم يرتدون ملابس المراقبين الزرقاء وتظاهروا بأنهم لا يمكن أن يروا أو يسمعوا شيئا عن العنف، في انتقاد لمراقبي الأمم المتحدة الذين يقول كثيرون إنهم بلا فائدة.

وكان مسؤول في لجنة المراقبين الدوليين أفاد الأربعاء بأن مراقبين اثنين استقرا في حماة التي شهدت الاثنين عملية عسكرية عنيفة للقوات النظامية أسفرت عن مقتل 33 مدنيا.

وقال نيراج سينغ لوكالة الصحافة الفرنسية إن مراقبين استقرا في مدينة حماة للقيام بمهمات اللجنة هناك. وأضاف "لدينا الآن مراقبان في حمص، ومراقبان في حماة يقومون بمهامهم في تلك المنطقتين، ولدينا فريق يقوم أيضا بجولات ميدانية في دمشق".

ووصل أربعة مراقبين ليلا إلى سوريا ليصل عدد الفريق الإجمالي إلى خمسة عشر مراقبا، فيما ينتظر وصول عدد إضافي اليوم، بحسب سينغ.

دمشق ترفض مراقبين وأنان يتهمها بعدم الالتزام

وكالات (25.4.2012)

رفضت الحكومة السورية مراقبا واحدا على الأقل ضمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة بسبب جنسيته، وقالت إنها لن تقبل بدخول مراقبين ينتمون لدول ضمن مجموعة أصدقاء سوريا والتي تضم 14 دولة. وفي هذه الأثناء وصف المبعوث الأممي العربي المشترك كوفي أنان الوضع في سوريا بأنه لا يزال غير مقبول، وأبلغ مجلس الأمن بعدم التزام دمشق بسحب القوات والأسلحة الثقيلة من المناطق السكنية.

وقالت السفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة سوزان رايس إن وكيل الأمين العام الأممي لعمليات حفظ السلام أرفيه لادسو، أبلغ مجلس الأمن الدولي بأن دمشق تضع قيودا على نشر مراقبي الهدنة.

وأضافت أن "لادسو أفاد بأن الحكومة السورية رفضت مراقبا واحدا على الأقل على أساس جنسيته، وقررت أنها لن تقبل أعضاء من العاملين في بعثة الأمم المتحدة للإشراف في سوريا (يونسميس) من أي دولة عضو في مجموعة أصدقاء الشعب السوري"، وهو ما اعتبره لادسو "غير مقبول مطلقا".

وأكدت رايس أن لادسو أبلغ مجلس الأمن بأنه سيمر شهر آخر قبل أن يصل 100 من عناصر بعثة قوامها 300 مراقب عسكري غير مسلح إلى سوريا، للمساعدة في الإشراف على وقف إطلاق النار الهش الذي دخل حيز التنفيذ قبل 12 يوما، وأضافت أن أعضاء المجلس اعتبروا أن نشر المراقبين يسير بخطى بطيئة جدا.

وتضم مجموعة "أصدقاء الشعب السوري" التي عقدت اجتماعا لوزراء خارجيتها في باريس مؤخرا، 14 دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا والسعودية وقطر، وكلها قالت إن الرئيس السوري بشار أسد فقد شرعيته بسبب الحملة الدموية التي شنها على مدى 13 شهرا لقمع المحتجين المطالبين بالديمقراطية.

في السياق نفسه، طالب مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية المشترك إلى سوريا كوفي أنان بنشر سريع للمراقبين، معتبرا أن وجودهم له تأثير إيجابي، ووصف الوضع في سوريا بأنه لا يزال غير مقبول.

وأبلغ أنان مجلس الأمن بأن "الانتشار السريع لبعثة المراقبة التابعة للأمم المتحدة أمر حاسم، حتى وإن كان حلا لا يخلو من المخاطر". وأضاف "نحتاج لأن تكون لدينا عيون وآذان على الأرض قادرة على التحرك بحرية وبسرعة".

وتابع أنان الذي كان يتحدث عبر مؤتمر بالفيديو، أنه بعد وصول عدد ضئيل من المراقبين إلى حمص انخفض العنف بشكل كبير في هذه المدينة، غير أنه أعرب عن قلقه من أن قوات النظام دخلت إلى حماة عقب مغادرة المراقبين وأطلقت نيران أسلحة آلية وقتلت عددا كبيرا من الأشخاص، وقال "إذا تأكد هذا فإنه غير مقبول تماما ومدان".

وأضاف أنه قلق لتقارير عن قتال في مناطق لم تذهب إليها طليعة المراقبين في الأيام الماضية، ومنها إدلب ودرعا، وقال "لا يمكن للحكومة أن توقف العمليات في منطقة وتواصلها في منطقة أخرى"، محذرا من أن بعثة المراقبين الذين سينتشرون لمدة ثلاثة أشهر "لن تكون لأجل غير محدود".

ونقل دبلوماسيون عن أنان قوله خلال إحاطةٍ في جلسة مغلقة لمجلس الأمن، إن على النظام السوري الوفاء بالتزاماته بشأن وقف العنف بكل أشكاله، وإن على جميع الأطراف الالتزام كذلك.

ونقلوا عن أنان قوله إنه سيطلب من الرئيس السوري سرعة تعيين مفاوض ذي صلاحيات لبدء حوار بشأن عملية انتقالية سياسية، وأضافوا أن أنان أكد أن المظاهرات في سوريا زادت منذ سريان اتفاق وقف النار، رغم الإجراءات الأمنية المشددة.

وقال أنان إنه رغم السماح للصليب الأحمر بزيارة معتقلات فإن أوضاع السجناء فيها غير معروفة، والتقارير عن استمرار أعمال التعذيب مستمرة.

وبحسب خبراء في الأمم المتحدة، فإن النشر التام للبعثة مع تجهيزاتها –خصوصا الآليات المدرعة– سيتطلب عدة أشهر.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون قد أعربت أمس الثلاثاء عن استيائها حيال شهادات تحدثت عن تعرض مواطنين تعاونوا مع مراقبي الأمم المتحدة للقتل، معتبرة أن هذا الأمر قد يجهض خطة السلام.

وأفادت منظمة حقوقية بأن القوات السورية النظامية قامت بعملية "إعدام ميداني" لتسعة نشطاء التقوا وفد المراقبين الدوليين أثناء زيارتهم لمدينة حماة الأحد بعدما قصفت أحياء في المدينة، مما أسفر عن مقتل 45 شخصا.

جوبيه: نريد إرسال 300 مراقب دولي إلى سوريا خلال أسبوعين

وكالات (25.4.2012)

رأى وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبيه أن "اللحظة الحاسمة بشأن سوريا ستكون عندما يقدم (مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا كوفي) أنان تقريره بعد عشرة أيام"، وقال: "إذا فشلت الوساطة بسوريا سنسعى لاستصدار قرار دولي تحت الفصل السابع"، مضيفًا: "نريد إرسال 300 مراقب دولي إلى سوريا خلال أسبوعين".

تظاهرات بدمشق نصرة للمدن المنكوبة

وكالات (25.4.2012)

خرجت مظاهرات الليلة الماضية (الثلاثاء / الأربعاء) في العاصمة دمشق تنادي بالحرية ونصرة للمدن المنكوبة، حسب ما بث ناشطون على مواقع الإنترنت في الوقت الذي قال فيه مبعوث الأمم المتحدة والجامعة العربية إلى سوريا كوفي أنان إن صور الأقمار الاصطناعية تظهر أن الجيش السوري لم يسحب جميع أسلحته الثقيلة من المدن.

وتبين الصور خروج مظاهرة في حي ركن الدين بدمشق، وقيام المتظاهرين بقطع الطريق المؤدي إلى منطقة الحجاز وسط العاصمة، وخروج متظاهرين إلى الشوارع في مدينة الزبداني بريف دمشق احتجاجا على قصف الجيش السوري لمدينة دوما واستمرار الحملة العسكرية ضد المدنيين.

يأتي ذلك في نهاية يوم دام جديد، إذ قالت لجان التنسيق في سوريا إن 39 على الأقل قتلوا الثلاثاء برصاص الأمن السوري.

وبث ناشطون على مواقع الإنترنت صورا لتعرض مدينة دوما في ريف دمشق لقصف الجيش السوري. وتتعرض المدينة لحملة عسكرية منذ أسابيع.

وأظهرت صور بثها الناشطون على الإنترنت تعرض أحياء في مدينة دوما لقصف مدفعي من قبل قوات الجيش النظامي. كما بينت الصور عمليات اقتحام نفذتها القوى الأمنية واستخدمت فيها الدبابات والعربات المصفحة. وقال ناشطون إن القوى الأمنية والشبيحة قاموا بعمليات دهم واعتقال في المدينة.

وذكرت لجان التنسيق المحلية أن حي مشاع الأربعين في حماة يشهد حركة نزوح للأهالي عقب مغادرة المراقبين الدوليين للحي.

في هذه الأثناء، نقل ناشطون سوريون أن الجيش والأمن اقتحما مناطق في ريف حماة ودرعا ودمشق وريفها وشنا حملة دهم واعتقالات وتخريب.

وفي إدلب، يقول أهالي بلدة جرجناز إن عشرات من القذائف المدفعية والصاروخية التي سقطت في الحقول والأراضي الزراعية لم تنفجر؛ وبالتالي أصبحت تشكل خطراً على الناس، وإن إحدى العائلات في البلدة فقدت عدداً من أفرادها بسبب تلك القنابل.

وشهدت عدة مدن وقرى سورية خروج مظاهرات معارضة للنظام طالب المشاركون فيها بسقوط النظام ومحاكمة رموزه.

كما دعا المتظاهرون إلى توفير الدعم للجيش الحر وطالبوا دول العالم بالتدخل لوقف ما وصفوه بالمجازر التي يتعرضون لها.

كما أظهرت صور بثها ناشطون على الإنترنت خروج مظاهرات داخل جامعة حلب طالب المشاركون فيها برحيل النظام.

وكانت الشبكة السورية لحقوق الإنسان قالت إن عدد القتلى من الأطفال منذ اندلاع الثورة السورية بلغ 854.

الأمم المتحدة تسعى لتقديم مساعدات غذائية لنصف مليون سوري... وتشكو نقص التمويل

الحياة (25.4.2012)

قالت الأمم المتحدة إنها تهدف إلى توصيل مساعدات غذائية إلى 500 ألف سوري «خلال الأسابيع القليلة المقبلة»، إلا أنها حذرت من عجز في الموازنة بسبب عدم جمع ما يكفي من التبرعات لمساعدة المدنيين السوريين الذين نزحوا من مدنهم وقراهم هرباً من العنف المتواصل منذ نحو 13 شهراً.

ويساعد برنامج الأغذية العالمي حالياً 100 ألف شخص شهرياً في مدن مثل حمص وحماة وإدلب ودمشق.

وأعلن أمس في بيان إنه «سيزيد من كمية المساعدات الغذائية لتصل إلى ربع مليون شخص بحلول نهاية الشهر الجاري داخل سورية مع اعتزام مضاعفة الكمية لتصل إلى 500 ألف شخص خلال الأسابيع المقبلة».

وأشار البيان إلى أن البرنامج «بدا كذلك بتقديم وجبات ساخنة إلى اللاجئين السوريين الذين يقيمون في الأردن».

وأفاد بيان المنظمة الدولية إنه يوسع من مساعدته بناء على طلب من منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وإنه مستعد لزيادة عملياته في البلاد أكثر «عندما يتاح له الدخول».

وتم إقصاء منظمات الإغاثة التابعة للأمم المتحدة بصورة كبيرة من سورية، لكن بعثة تقييم مشتركة في الشهر الماضي مع السلطات السورية قدرت أن مليون شخص على الأقل في حاجة إلى المساعدات الإنسانية. وتقدر الأمم المتحدة عدد النازحين داخل سورية بنحو مليون لاجئ، يعيشون مع أقاربهم أو ضيوف على عائلات أخرى أو مقيمين في شكل موقت في مساكن تم تأجيرها.

وحذر البرنامج في بيانه من أن «عملية الطوارئ للبرنامج في سورية التي تصل كلفتها إلى 37,4 مليون دولار وبدأت في أب (أغسطس) 2011، تواجه الآن عجزاً في الموازنة لأنه لم يتم جمع سوى نصف هذا المبلغ لغاية اليوم».

وذكرت المديرة التنفيذية للبرنامج ارثرين كزين «أن البرنامج قلق في شأن انعدام الأمن الغذائي حيث يكافح السوريون في المناطق المتضررة من العنف لإطعام عائلاتهم فيما يستمر الصراع».

ويقدم برنامج الأغذية العالمي، الذي أنشئ في عام 1962، كل عام مساعدات غذائية إلى أكثر من 90 مليون شخص في أكثر من 70 بلداً حول العالم. ويعمل حوالى 10 آلاف شخص لمصلحة البرنامج، معظمهم في المناطق النائية التي تخدم في شكل مباشر الفقراء الجوعى، بحسب الموقع الرسمي للبرنامج على الإنترنت.. ويعمل البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة (FAO) والصندوق الدولي للتنمية الزراعية (IFAD)، بالإضافة إلى الشركاء الآخرين من الحكومات والهيئات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وقالت ارثارين كازين المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي «مع استمرار الصراع يجد السوريون في مناطق متضررة من العنف صعوبة بالغة في إطعام أسرهم ويشعر برنامج الأغذية العالمي بقلق بالغ من احتمال عدم توافر الأمن الغذائي».

كلينتون تعرب عن قلقها لمصير المواطنين السوريين الذين يتعاونون مع المراقبين

أ ف ب (25.4.2012)

أعربت وزيرة الخارجية الاميركية هيلاري كلينتون عن قلقها حيال شهادات تحدثت عن تعرض مواطنين تعاونوا مع مراقبي الامم المتحدة المنتشرين في سوريا للقمع، وذلك بعدما كانت منظمة حقوقية أفادت أن القوات السورية النظامية قامت بعملية "اعدام ميداني" لتسعة ناشطين التقوا وفد المراقبين الدوليين أثناء زيارتهم لمدينة حماة الاحد الماضي بعدما قصف لأحياء في المدينة أسفر عن مقتل 45 شخصاً.

كلينتون خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيرها الاسترالي بوب كار اعتبرت أن هذا الأمر قد يجهض خطة السلام، وقالت "من المؤسف حتماً حصول هذا النوع من التصرفات والمضايقات وأعمال العنف بحق سوريين الذين لهم كل الحق بلقاء المراقبين والتحدث اليهم. لهذا السبب بالذات ارسلوا" إلى سوريا. وأضافت "نأمل أن تنجح خطة (موفد الامم المتحدة وجامعة الدول العربية) كوفي انان. بالتأكيد، فإن الخطة لن تنجح في حال لم يُسمح لجميع السوريين بالاستفادة من وجود مراقبي الامم المتحدة" على الارض.

وأكدت كلينتون أن "الاسرة الدولية سوف تواصل ممارسة الضغط على بشار ونظامه طالما استمر في قتل شعبه ورفض المرحلة الانتقالية"، مشيرة إلى العقوبات التي فرضت أول من أمس الاثنين على سوريا وإيران لمراقبتهما المواقع الالكترونية لمواطنيهما.

فوزي: انان ركز في إحاطته لمجلس الأمن على حيوية ومركزية وقف العنف بسوريا

الحياة (25.4.2012)

أكد الناطق باسم المبعوث الأممي – العربي كوفي أنان أحمد فوزي أن أنان في إحاطته التي كانت مقررة الى مجلس الأمن في جلسة مغلقة أمس اعتزم التركيز على "حيوية ومركزية وقف العنف في سوريا، بدءاً بجانب الحكومة أولاً، كشرط مسبق لبدء الحوار السياسي، وعلى ضرورة انتشار المراقبين الدوليين بسرعة للتمكن من التأكد والتحقق من صدق التقارير التي تصل للأمم المتحدة من الحكومة السورية، وعلى مطالبة الحكومة السورية تطبيق التزاماتها وسحب الأسلحة الثقيلة".

وشكك فوزي في حديث لصحيفة "الحياة" في "المزاعم الواردة في رسالة وزير الخارجية السوري وليد المعلم الى أنان بأن الحكومة السورية لبت المطلوب منها في ما يتعلق بسحبت أسلحتها الثقيلة وقواتها من الأماكن السكنية"، مضيفًا: "لم يتحقق هذا الكلام بعد حتى الآن، وتصلنا تقارير عن ذلك من مصادر موثوقة بينها الأقمار الاصطناعية"، لافتًا الى أن "قوات الأمن السورية ربما قتلت أشخاصاً سوريين التقوا المراقبين الدوليين بعد مغادرة المراقبين، وأنان يعتزم إبلاغ مجلس الأمن بذلك".

ولفت الى أن أنان يعتز "التعبير عما ينتابه من قلق شديد من الوضع على الأرض وخروقات وقف النار، إضافة الى توجيه الشكر الى مجلس الأمن على المساندة القوية وتبنيه القرار ٢٠٤٣ بالإجماع لإنشاء بعثة المراقبين ونشرها في سوريا"، موضحًا أن المبعوث الدولي العربي يعتزم أيضا الى "طلب سرعة الانتشار بناء على تقويم الأمين العام بان كي مون للأوضاع على الأرض".

وتوقع فوزي أن تتضمن الإحاطة "تنديد المبعوث الخاص بالخروقات الميدانية، والتركيز على أنه من غير وجود مراقبين على الأرض لن نتمكن من التيقن من صدق التقارير التي تصلنا"، متابعًا: "نحن بحاجة الى عيون وآذان على الأرض".

توثيق الاحتجاجات ... في»طوابع الثورة»

وكالات (25.4.2012)

اصدر موقع اطلقه ناشطون سوريون لتوثيق مسار حركة الاحتجاجات طوابع عدة تحمل صور ناشطين وصحافيين ومدنيين شاركوا في الاحتجاجات، بينهم الصحافية الأميركية ماري كولفن والمصور الفرنسي ريمي اوشليك اللذين قتلا في قصف على حي بابا عمرو في آذار (مارس) الماضي، و»حنجرة الثورة المجروحة» إبراهيم قاشوش الذي قتل بذبح حنجرته. وكان ناشطون قد اطلقوا الموقع بمناسبة مرور عام على انطلاق الاحتجاجات تحت اسم «طوابع الثورة السورية» مع شعار «نحن فكرة والفكرة لا تموت»، في محاولة لتوثيق مشاركة المدن والأشخاص الذين أثروا في الثورة. وتضمنت الطوابع صورة الناشط انس الطرشة الذي سمي «عين الثورة» بسبب صوره التي كان يحملها على مواقع التواصل الاجتماعي، والناشط طارق الأسود الذي سمّي «صوت الثورة» لغنائه في الميادين خلال التظاهرات.

مراقبان دوليان يستقران في حماة

أ ف ب (25.4.2012)

أفاد المسؤول في الفريق الدولي المكلف مراقبة وقف اطلاق النار في سوريا نيراج سينغ أن مراقبين اثنين استقرا في حماة، التي شهدت أول من أمس الاثنين عملية عسكرية عنيفة للقوات النظامية أسفرت عن مقتل 31 مدنياً.

سينغ وفي تصريح وكالة "فرانس برس" أضاف: "لدينا الآن مراقبان في حمص، ومراقبان في حماة يقومون بمهامهم في تلك المنطقتين، ولدينا فريق يقوم أيضاً بجولات ميدانية من دمشق".

نشطاء سوريون ينتقدون النشر البطيء لمراقبي الامم المتحدة

وكالات (25.4.2012)

اتهم نشطاء في المعارضة السورية الامم المتحدة يوم الاربعاء "بالتلاعب بأرواح السوريين" لتلكؤها في نشر مراقبي وقف اطلاق النار في البلاد.

وكان رد أغلب النشطاء على اعلان أن نشر مئة مراقب عسكري أعزل اخر سيستغرق شهرا للاشراف على الهدنة الهشة التي تم التوصل اليها في 12 ابريل نيسان خليطا من الغضب والفتور.

وقال أحد سكان مدينة حمص التي عانت قصفا متواصلا من الجيش السوري "يستغرق وصولهم شهرا.. هل سيأتون على ظهور الخيول.." وطلب الاشارة فقط الى اسمه المستعار وهو "سامي" خشية الاعتقال.

ويوجد حاليا 15 مراقبا في سوريا يزورون مناطق مزقها العنف الذي أعقب الانتفاضة الشعبية التي قامت ضد حكم الرئيس السوري بشار أسد الذي كان رد حكومته على الاحتجاجات اطلاق النار وقصف معاقل المعارضين قائلة انها تحارب "مجموعات ارهابية مسلحة".

وقال ايرفيه لادسو قائد قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة لمجلس الامن الذي سمح بنشر 300 مراقب في سوريا ان نشر اول مئة منهم سيستغرق شهرا.

وقال مصعب الحمادي وهو أحد سكان محافظة حماة وهو من المعارضة "بعد شهر ربما يكون قد قتل ألف أو ألفين .. هذه مسألة سخيفة. كيف يمكن للمجتمع الدولي أن يرقب الاوضاع دون التصرف سريعا." ويقول نشطاء في حماة ان 31 شخصا قتلوا يوم الاثنين عندما قصف الجيش واقتحم حي الاربعين في مدينة حماة بعد يوم من زيارة المراقبين له.

وقال الحمادي "عندما يحدث القتل في فلسطين حتى على الرغم من أن الولايات المتحدة حليفة لاسرائيل فان المجتمع الدولي بأسره يضغط على اسرائيل اكثر مما يضغط على نظام بشار."

وقال وليد الفارس وهو نشط يقيم في مدينة حمص القريبة والتي شهدت قصفا استمر شهورا ان الامم المتحدة "تتلاعب بأرواح السوريين" بسبب البطء في ارسال المراقبين الى هناك.

وأضاف عبر موقع سكايب ان هذا منح النظام المزيد من الوقت لقتل المعارضين وانهم يتعرضون للقتل الان وليس بعد شهر.

والتقط مصورو فيديو هواة لقطات للمراقبين وهم يتحركون في فرق صغيرة وهم يرتدون الخوذات الزرقاء المميزة والسترات الواقية ويلتقون بمقاتلي المعارضة وسكان الاحياء التي تعرضت للقصف في أنحاء البلاد.

وسخرت لقطات صورها نشطاء من المراقبين وصور من التقطوها انفسهم وهم يرتدون ملابس المراقبين الزرقاء وتظاهروا بأنهم لا يمكن أن يروا أو يسمعوا شيئا عن العنف في انتقاد لمراقبي الامم المتحدة الذين يقول كثيرون انهم بلا فائدة.

وقال الحمادي "مدى استجابتنا لمراقبي الامم المتحدة يتوقف على ما اذا كانوا نشطين أم لا... جاءوا أمس الى حماة. وبعد أن رحلوا بدأ الناس يفرون لانهم يعلمون أنه بعد مغادرة مراقبي الامم المتحدة ستأتي قوات الامن وتعتقل الناس الذين تحدثوا اليهم."

وأضاف "نحن نريدهم اذا كانت لديهم حقا وسائل للضغط على النظام. لكن اذا كان وجودهم هنا لمجرد مراقبة كيف نقتل فلا نريد المزيد من المراقبين" لكنه أقر بأن حماة التي يقيم فيها حاليا اثنان من المراقبين اتسمت بالهدوء يوم الأربعاء.

وقال وسيط السلام كوفي عنان لمجلس الامن التابع للامم المتحدة يوم الثلاثاء انه حتى عدد صغير من المراقبين يمكن أن يكون له أثر كبير.

لكن طبقا لنص مكتوب لتصريحاته قال عنان أيضا انه "قلق بشكل خاص من تقارير افادت ان قوات حكومية دخلت حماة أمس (الاثنين) عقب مغادرة المراقبين واطلقت نيران أسلحة الية وقتلت عددا كبيرا من الاشخاص."

وقال "اذا تأكد هذا فانه غير مقبول تماما ومدان .. تمركز مراقبان في حماة اليوم (الثلاثاء)."

كما أبدى قلقه من أنباء عن قتال في مناطق لم يوجد فيها الفريق الطليعي للمراقبين في الايام القليلة الماضية مثل ادلب ودرعا.

وقال سامي ان الوضع في حمص تحسن بصورة كبيرة منذ أن وصلت مجموعة من المراقبين يوم السبت. وأضاف أن قصف القوات الحكومية توقف تماما للمرة الاولى منذ شهرين ونصف الشهر لكنه ما زال بامكانه سماع أصوات متقطعة لنيران الاسلحة الالية.

وتابع "لدينا مراقبان في المدينة وانظر الى أثر ذلك. تخيلوا اذا زاد العدد."

ويقدر أن عدد سكان سوريا 23 مليون نسمة وهم منتشرون في أنحاء المناطق الجبلية والصحراوية والزراعية على مساحة 180 ألف كيلومتر مربع مما يثير شكوكا في أن تتمكن قوة المراقبين بكامل عتداها والبالغ قوامها 300 فرد من الاشراف على وقف لاطلاق النار يتجاهله الطرفان فيما يبدو.

وتقول الامم المتحدة ان قوات الامن السورية قتلت تسعة الاف شخص على الاقل خلال الصراع. وتقول دمشق ان "مسلحين" قتلوا 2600 فرد من قوات الجيش والشرطة.

مفوضية اللاجئين: 6 آلاف لاجئ سورى دخلوا الأردن خلال أبريل الجارى

أ ش أ (25.4.2012)

أعلنت مفوضية الأمم المتحدة لشئون اللاجئين أن أبريل الجارى حقق أعلى نسبة تسجيل للاجئين السوريين فى الأردن بحوالى 6 آلاف لاجئ.

وقالت المفوضية فى تقرير لها اليوم الأربعاء، إن عدد المسجلين لديها منذ اندلا ع الاضطرابات فى سوريا منتصف شهر مارس عام 2011 وصل إلى 12 ألف لاجئ، مؤكدة أنها ستستمر فى جهودها لمساعدة الحكومة الأردنية فى الاستجابة للاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين.

وأشار التقرير إلى أن الحكومة الأردنية تقدر عدد السوريين الموجودين على أراضيها بنحو110 آلاف، عبروا الحدود منذ مارس 2011، وتوقع التقرير ارتفاع عدد المسجلين لديها مع ارتفاع وتيرة الأحداث فى سوريا، مشيرا إلى أن عدد السوريين المسجلين فى زيادة مطردة منذ بدء الاضطرابات، حيث تضاعف العدد عن الفترة ما بين شهر أبريل 2011 وحتى فبراير الماضى والذى وصل خلالها إلى 4600 لاجئ سورى.

كان رئيس الوزراء الأردنى عون الخصاونة أعلن خلال لقائه مع ممثل المفوضية فى الأردن اندرو هاربر مؤخرا عن التزام حكومة بلاده بتوفير الملجأ والخدمات الصحية والتعليم للسوريين الفارين من بلدهم بالتعاون مع وكالات المعونة الدولية، مؤكدا أن هناك ضغطا كبيرا على موارد الأردن الاقتصادية المحدودة بسبب ارتفاع أعداد الوافدين على الخدمات المحلية.

وكانت المفوضية وجهت نداء إقليميا خلال مارس الماضى تطالب فيه بمبلغ 84 مليون دولار من الدول المانحة والصديقة وشركائها فى المجال الإنسانى لمساعدة اللاجئين السوريين وخصص حوالى 40 مليون دولار أمريكى للأردن لم يصل منها ما نسبته 20% فى وقت تقدر الأردن تكلفة استضافته للاجئين السوريين بنحو 200 مليون دولار.

نازحون من حمص: نظام بشار زرع حقداً لا يزول

المستقبل اللبنانية (25.4.2012)

عندما غادر وفيق الحصني منزله في باب السباع في حمص، لم يكن يعتقد أن الغيبة القسرية ستطول إلى هذا الحدّ، أن منزله سيتحول إلى أطلال بعد أن دكّته آلة التدمير التي استخدمتها قوات بشار أسد، كما هي حال منازل الفقراء في ذاك الحي الشعبي، التي انهارت بمعظمها على رؤوس قاطنيها وجلّهم من الأطفال والنساء والعجّز الذين لا ذنب لهم الا لأن آباءهم أو أزواجهم وأبناءهم كسروا حاجز الخوف، وتجرؤوا على المطالبة بالحرية والحياة الكريمة، ما يتعارض مع مقومات النظام المستبد الذي لا يعرف إلا لغة القمع والقهر والقتل.

منذ أربعة أشهر، وقبل أن يطلق نظام بشار العنان لآلاته التدميرية، جمع وفيق أبناءه الخمسة وزوجته وقصد مدينة طرطوس طلباً للأمن، كون هذه المنطقة بعيدة نسبياً عن التوتر. لكن إقامته لم تدم أكثر من 22 يوماً، لأن الشحن الطائفي العلني كان يشهد تصاعداً لم تعرفه سورية من قبل، ما جعل الخوف على حياة أسرته وأولاده يسيطر عليه. فرحل مع العائلة متوجهاً إلى لبنان عبر معبر العريضة وليس معهم من المتاع سوى ملابسهم. واحتضنتهم بلدة الشقيق في عكار التي كما غيرهم من النازحين.

يعترف وفيق أن أهالي الشقيق وتحديداً عائلة الخطيب التي يقيم ضيفاً عندها، يعاملونه معاملة مميزة، بسبب وضعه الصحي. يقول لـ"المستقبل": "أنا وزوجتي نعاني مرض السكري، وهم لا يترددون في اصطحابنا إلى الطبيب ودفع نفقة العلاج والدواء

من جيب أهل الخير والمحسنين. كما يتسابقون لإحضار الطعام لنا ومدّنا على قدر استطاعتهم بما لديهم من مواد غذائية وثياب بعد أن امّنوا لنا الفرش والأغطية، ومكنوا الهيئة العليا للإغاثة من الوصول إلينا وتقديم المساعدة شهرياً".

عندما يُسأل وفيق عن حمص والأسباب التي دفعته إلى الهجرة،ويقول "هربنا من القتل وفررت بأولادي الخمسة (ثلاثة فتيان وطفلتين). تركت ابنتي المتزوجتين في حمص، كما أن إخوتي وأخواتي ما زالوا هناك، والاتصالات معهم مقطوعة تماماً، لا أعرف عنهم شيئا، والقلق ينتابني بسبب الأخبار التي نسمعها ومشاهد المجازر التي نراها. والصور التي عرضت على التلفزيونات تُظهر وكأن منطقتنا مدمرة كلها، وأن منزلي صار ركاما.

ويضيف: "أعمال القتل والمجازر التي حصلت في حمص تزرع الحقد لسنوات طويلة. من سينسى دم ابنه أو دم أخيه؟ مين رح يسامح هذا النظام على اغتصاب الحريم النساء وتعريتهن من ثيابهن بالشوارع؟. ثلاثة شباب من حينا خطفهم الشبيحة من بيوتهم، وُجدوا في اليوم التالي مقتولين بالبساتين. هذه القصص كانت تتكرر في كل شارع وكل حي. يقتلون مسيحيين، وحتى أحياناً شخصا علويا ويرمونهم بمناطق السنّة. هذا الأمر يخلف حقدا كبيرا بين أهالي حمص لا يزول لسنين طويلة".

يعود وفيق إلى الحديث عن حالته في لبنان. ويشعر بالامتنان حيال أبناء البلدة اللبنانية التي احتضنته وعائلته، لأنهم أوجدوا العمل لأولاده الثلاثة وإن كان أجرهم اليومي متدنٍ. لكن هذا الدخل كفيل بتأمين القوت لهم مع المساعدات. فالابن الأكبر ممدوح يقول: "أنا أعمل بخّاخ خشب في منشرة (دهان موبيليا) وبقبض أجر يومي 15 ألف ليرة لبنانية، والحمد لله هذا المبلغ مقبول".

أما الثاني محمد (إبن الـ17 عاماً) الذي يعمل مساعداً لمعلّم جفصين، فيتقاضى خمسة آلاف ليرة يومياً وبدوام كامل يبدأ عند السابعة صباحاً حتى الرابعة بعد الظهر، وهو المبلغ نفسه الذي يتقاضاه شقيقه الأصغر خالد (15 عاماً) لقاء عمله مع معلّم كهرباء. ويبدي الأشقاء الثلاثة كما والدهم رضاهم، على هذا العمل رغم الأجر المتدني جداً، لأن الأولاد يتعلمون صنعة تفيدهم للمستقبل (يوضح الأب). لكن الأب يرفض تصويره وأولاده كي لا تسبب لهم هذه الصور مآس عاجلاً أم آجلاً.

فرنسا: النظام السورى لن يستطيع أن يواصل تضليل المجتمع الدولى

وكالات (25.4.2012)

أكدت فرنسا أن النظام السورى لن يستطيع أن يواصل تضليل المجتمع الدولى لفترة أطول من ذلك على ضوء استمرار أعمال العنف والقمع على الرغم من سريان وقف إطلاق النار وفقاً لخطة المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفى عنان.

وقال برنار فاليرو، المتحدث الرسمى باسم الخارجية الفرنسية فى تصريحات للصحفيين الثلاثاء، إن بلاده لا تزال تدعم خطة عنان للسلام "لكنها لا تستطيع الاستمرار فى ذلك للأبد بدون حدوث تغييرات على الأرض، لاسيما فيما يتعلق بانتشار القوات الموالية للرئيس السورى بشار أسد".

وأضاف "يتعين على النظام السورى ألا يخطئ هذه المرة.. لا يستطيع أن يواصل تضليل المجتمع الدولى لفترة أطول كثيراً.. وعندما يحين الوقت سيتعين علينا اتخاذ الإجراءات الضرورية المطلوبة إذا لم يتغير الوضع على الأرض".

وأوضح أن بلاده تؤيد التنفيذ السريع للقرار الذى اعتمد بالإجماع بمجلس الأمن مؤخراً والمتعلق بنشر مراقبين للأمم المتحدة على الأرض فى سوريا وفقًا لخطة السلام التى اقترحها كوفى عنان والتى قبلها نظام بشار أسد، مشيراً إلى أن السلطات السورية تعهدت بالتعاون مع مبعوث الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية كجزء من عملية سياسية شاملة "ولم نر بداية لتنفيذ هذه النقطة.. وبالمثل لم نر تنفيذ الالتزام بسحب القوات والأسلحة الثقيلة من المدن السكنية".

وتابع الدبلوماسى الفرنسى، أن النقطة الثالثة من خطة أنان والمتمثلة فى ضمان وصول المساعدات الانسانية " لم نر بداية تنفيذها"، مشدداً على أهمية هذا البند ذى البعد الأساسى، لأنه وفقاً لأحدث الأرقام التي أعلنتها الأمم المتحدة فى جنيف الأسبوع الماضى هناك حوالى مليون سورى يعد ضمن حالات الطوارئ الإنسانية.

اشتداد الضغوط الاقتصادية حول دمشق

واشنطن بوست (25.4.2012)

قال مسؤولون استخباريون ومحللون ماليون إن احتياطي سوريا من النقد الأجنبي آخذ في النضوب بعد مرور الشهر الثالث عشر على الانتفاضة ضد نظام بشار أسد، وأضاف هؤلاء أن الاقتصاد السوري يواجه انهيارا بسبب العقوبات المفروضة على دمشق لقمعها للاحتجاجات المناهضة للنظام.

ويقول محللون إن النزيف المالي اضطر السلطات السورية إلى التوقف عن تقديم خدمات قطاعي التعليم والرعاية الصحية والعديد من الخدمات الأساسية في بعض مناطق البلاد، كما دفع هذا النزيف دمشق إلى طلب المزيد من الدعم المالي من حليفتها طهران لوقف نزيف العملة المحلية الليرة.

وقد خسرت سوريا معظم عائداتها النفطية، وحتى الصين والهند أصبحتا تمتنعان عن شراء الخام السوري حسب اقتصاديين.

غير أن المصادر السابقة تشير إلى أن الاحتياطي المالي الذي يتوفر عليه النظام وعائدات السوق السوداء قد يكفيان للإبقاء على بشار ورموز نظامه في الحكم أشهرا عديدة، إذ لا يتوقع أن تجد دمشق صعوبات في تمويل عملياتها العسكرية في الوقت القريب.

ويأتي تدهور الوضع المالي لسوريا في وقت تبحث فيه الحكومات الغربية تشديد العقوبات الاقتصادية المفروضة على دمشق لفرض المزيد من الضغط الاقتصادي والعزلة السياسية على نظام بشار، فقد أقرت أوروبا الاثنين الماضي حظرا على تصدير السلع الفاخرة لسوريا كما فرضت واشنطن عقوبات على الشركات والأفراد الذين يتيحون لدمشق أجهزة المراقبة وغيرها من المعدات التي تستخدم لتعقب معارضي النظام. ويتوقع أن يلتقي الشهر المقبل في واشنطن ممثلون من أكثر من 75 دولة لتنسيق الجهود لتشديد العقوبات على ما تبقى من الموارد المالية المتاحة لدى النظام السوري.

وقال وزير الدفاع الأميركي ليون بانيتا في شهادة أدلى بها أمام مشرعين أميركيين الأسبوع الماضي إن العقوبات ضيقت على النظام في موارده المالية وقلصت إيرادات الحكومة بالثلث.

ومن أكثر التداعيات إضرارا بموارد النظام السوري الهبوط الشديد لودائع البنوك الحكومية، حيث كانت تقدر بعشرين مليار دولار قبل عام، وأصبحت حاليا تتراوح بين خمسة وعشرة مليارات دولار، وتخسر البنوك المذكورة قرابة مليار دولار شهريا حسب مسؤولين غربيين وعرب. وكان مسؤولون أميركيون قد أكدوا أن احتياطي سوريا من العملات الأجنبية تراجع بالنصف منذ اندلا ع الاحتجاجات، وتوقع صندوق النقد الدولي -في غياب معطيات رسمية من دمشق- بأن يكون الاقتصاد السوري قد انكمش بنسبة 2% عام 2011.

وكشف مسؤول في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما أن الناقلات المحملة بالنفط السوري لا تزال عالقة في المياه الإقليمية لسوريا بسبب عدم القدرة على إيجاد مشترين لهذا النفط نتيجة العقوبات، وحتى جهود دمشق لبيع خامها بمساعدة وسطاء إيرانيين فشلت -يضيف المسؤول- لأن العقوبات حرمت ناقلات النفط الإيراني والسوري من التغطية التأمينية.

بشار يكثف حرب الإنترنت ضد قطر

فايننشال تايمز (25.4.2012)

قالت صحيفة فايننشال تايمز البريطانية إن النظام في سوريا يقوم باستخدام شبكة الإنترنت لتسويق ونشر أخبار غير صحيحة عن قطر من أمثال: القبض على ابنة رئيس الوزراء القطري في لندن، وقائد الجيش القطري يقوم بانقلاب على الأمير، وإقالة رئيس الوزراء حمد بن جاسم من منصبه.

وتشير الصحيفة في تقرير نشرته تحت عنوان "بشار يكثف حرب الإنترنت ضد قطر" إلى أن جماعة ممن وصفتهم بـ"قراصنة الإنترنت" الموالين للنظام هم من يقوم بتسويق ونشر هذه الأخبار على أنها موثوق بها تماما رغم أنها كما أكدت الصحيفة "عارية تماما عن الصحة".

وأكدت الصحيفة أن جماعة ما يعرف بـ"الجيش السوري الإلكتروني"، نشطاء في مجال الإنترنت ويخترقون البريد الإلكتروني لفيسبوك وتويتر برسائل موالية للحكومة، حيث اخترقت حساب تويتر لقناة العربية الإخبارية السعودية ودست تقريرا عن إقالة الشيخ بن جاسم. وعندما سارعت العربية إلى الإبلاغ عن حدوث اختراق لشبكتها وضع القراصنة خبرا عن انفجار في حقل قطري للغاز الطبيعي.

وقالت الصحيفة إن حرب الإنترنت ضد قطر تشكل جزءا من الجهود التصعيدية للرئيس السوري بشار أسد لعرض الثورة عليه على أنها صراع جيوسياسي من قبل "ممالك الخليج المصممة على تدمير سوريا".

وأضافت الصحيفة أن هذه المعركة الإقليمية حقيقية إلى حد ما: فقطر والسعودية، وحدتا جهودهما بشكل ملحوظ ضد سوريا واتخذتا نهجا في غاية التشدد ضد بشار. وإزاحة رجل سوريا القوي، الحليف الرئيسي لإيران في العالم العربي، ستغير ميزان القوة في الشرق الأوسط.

وذكرت الصحيفة أن قطر تبدو لدمشق هدفا أسهل من السعودية، ربما لأنها دولة أصغر وسياستها الخارجية غالبا ما كانت تعتبر مثيرة للجدل من قبل جيرانها.

وكان الموالون للنظام السوري يسوقون لنظرية المؤامرة بأن الاضطرابات في سوريا ليست انتفاضة بل عدوانا بتحريض قطري موجه للسيطرة على البلد وضمان ولوج قطري إلى البحر الأبيض المتوسط من أجل صادرات غازها.

وقال سمير الطاقي، وهو محلل سياسي سوري مقيم بدبي، "هذه هي إحدى الخرافات التي يزيفها النظام السوري زاعما أن قطر أرادت بناء خط أنابيب غاز طبيعي عبر سوريا لكن بشار رفض. والنظام يلفق هذه النظريات لكي يبرر عنفه".

وأشارت الصحيفة إلى قول بعض المحللين إن النزاع بين سوريا وقطر يزداد مرارة لأنه أصبح أيضا شخصيا حيث انقلبت أسرتان حاكمتان، كانتا صديقتين، على بعضهما. وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان مؤيدا كبيرا للأسد حيث كان يقدم له الدعم الدبلوماسي ويشجع الاستثمارات في سوريا.

وقالت إنه في حين أن الدوحة برزت نصيرا للثورات العربية العام الماضي فإنها كانت أكثر حذرا عندما اندلعت ثورة سوريا في مارس/آذار 2011. فقد كان الأمير من بين أول الناصحين للأسد بإجراء إصلاحات سياسية لإخماد النار.

وقال سلمان الشيخ، وهو محلل في مركز بروكينغز الدوحة، إن "القطريين كانوا هادئين بطريقة ملفتة للنظر في الشهرين الأولين للانتفاضة وأحسوا وقتها بأن بشار كان الرجل المناسب لنقل سوريا إلى عصر مختلف لكنهم استنتجوا حينها أنه "كذاب أشر". وكثير مما يحرك هذه السياسة القطرية هو خيبة الأمل المرة".

وقالت الصحيفة إن العلاقة بين قطر وسوريا ظهرت بوضوح في رسائل إلكترونية مقرصنة نشرتها صحيفة غارديان البريطانية مؤخرا. حيث يُزعم أنها تضمنت مراسلات متبادلة بين الشيخة مياسة آل ثاني، ابنة أمير قطر، وأسماء زوجة بشار تصور المرأتين على أنهما صديقتان بدأتا تفترقان.

وفي إحدى الرسائل تنصح الشيخة مياسة أسماء بإقناع زوجها بتسليم السلطة وتقترح عليها إمكانية لجوء الأسرة إلى قطر.

وقالت الشيخة مياسة في رسالتها "أبي يعتبر الرئيس بشار صديقا ورغم التوترات الحالية كان دائما يقدم له نصيحة حقيقية، وفرصة التغيير والتطور الحقيقي ضاعت منذ زمن طويل. ورغم ذلك فعندما كانت تضيع فرصة تبدو فرص أخرى وآمل أن ألا يكون الأوان قد فات للتأمل والخروج من حالة رفض قبول الحقيقة".

«بروباغندا سورية» في مواجهة الثورة

الشرق الأوسط (25.4.2012)

وضع الناشطون السوريون إعلان «الإخبارية» السورية عن انفجار عبوة ناسفة بسيارة في دمشق يوم أمس، إضافة إلى محاولة وكالة «أنباء فارس» الإيرانية توظيف الحادثة سياسيا بتحديدها موقع الانفجار أمام المركز الثقافي الإيراني، في خانة «البروباغندا الإعلامية والاستخفاف بعقول المواطنين».

وأتت هذه الحادثة لتعود بالذاكرة إلى «فبركات» إعلامية وروايات غير قابلة للتصديق، كان النظام ولا يزال يعتمد عليها في مواجهة الثورة الشعبية وما ينقله الناشطون من أخبار ومعلومات تجري على أرض الواقع. ويأتي على رأس القائمة، الفيديو الذي كان المادة الأساسية على طاولة المؤتمر الصحافي لوزير الخارجية السوري وليد المعلم في نهاية العام الماضي، عرض خلاله مشاهد تظهر مسلحين في شمال لبنان في أحداث وقعت قبل أكثر 3 سنوات على أنها جرت في اللاذقية خلال الثورة السورية.

وفي السياق الإعلامي نفسه، شكل الفيديو الذي نشره المعارضون على موقع «يوتيوب» تحت عنوان «فضيحة تفجير دمشق الميدان» في 6 يناير (كانون الثاني) الماضي، الذي يعتمد على مشاهد منتقاة من تلك التي بثها التلفزيون السوري عن طريق الخطأ، خلال نقله المباشر من الموقع بعد وقوع الانفجار، والذي اتهم فيه النظام المجموعات المسلحة والجيش السوري الحر، وأهم هذه المشاهد تلك التي رفع فيها أحد المصابين المفترضين رأسه أمام الكاميرا وطلب وقف التصوير، إضافة إلى إحضار

شخص يحمل مذياعا تلفزيونيا وأكياس خضار ووضعها إلى جانب المصابين. وفي السياق نفسه، كانت قد عمدت وكالة «سانا» إلى الإعلان عن عثور السلطات الأمنية على معمل للأسلحة ضبطت فيه طائرة استطلاع وآليات عسكرية ثقيلة في حي بابا عمرو في حمص.

ولا تغيب عن لائحة الروايات المفبركة، تلك التي أطلقت على لسان أحد إعلاميي النظام السوري طالب إبراهيم، والتي قال فيها إن بارجة حربية ألمانية تسللت إلى الأراضي السورية عن طريق تركيا عبر نهر الفرات ورست مقابل مدينة الرقة بهدف توجيه الإرهابيين على شواطئ بانياس ولكن سلاح الإشارة في الجيش السوري تمكن من الدخول على الخط بين الألمان والإرهابيين وتم رصد دردشتهم بالألمانية ومن ثم الاتصال فورا بفرع التوجيه المعنوي قسم اللغات، ليؤكد لهم الفرع أن الضابط المناوب المتوفر حاليا في هو ضابط يتقن اللغة البرتغالية، ولكنه لحسن الحظ (يلطش) ألماني، وتمت الاستعانة به فورا ليكتشف حقيقة المؤامرة.

إضافة إلى هذه الروايات المصورة، يضع الناشطون الاتهامات التي يسوقها النظام بحق المعتقلين منهم، في خانة فبركات النظام عينها، والبعيدة عن المنطق أو التصديق، وكان آخرها التهمة الموجهة إلى الناشطة المسيحية يارا ميشال شماس، بأنها تنتمي إلى «السلفية الجهادية». وفي الإطار نفسه كانت رواية القبض على النائب اللبناني عقاب صقر متخفيا في زي امرأة في داخل سوريا في بدايات الثورة.

وفي تعليقه على سياسة النظام هذه أو «البروباغندا» المتبعة في مواجهة الثورة، قال عضو المجلس الوطني السوري والناشط الحقوقي عبيدة فارس لـ«الشرق الأوسط»: «لا يهدف النظام من خلال سياسة البروباغندا التي يعتمدها منذ أكثر من 40 سنة، إلى تصديق الناس له، إنما الأهم بالنسبة إليه هو أن يشكك هؤلاء في الأخبار التي ينقلها المعارضون من دون تقديم أي دليل مقنع في المقابل».

ويرى فارس أن النظام يتوجه من خلال هذه الفبركات أو البروباغندا الإعلامية إلى 3 فئات، الأولى هي الفئة المحايدة في الداخل والخارج والتي مما لا شك أنها تتأثر بهذه الفبركات وتصبح غير قادرة على اتخاذ موقف صريح إلى جانب أي طرف، والثانية هي الفئة المؤيدة للثورة، وذلك بهدف إلهائهم عن قضيتهم الأساسية وجعلهم ينشغلون في البحث عن حقيقة الرواية وإثبات عدم صدقيتها، ومما لا شك فيه يبقى الهدف الأول والأخير لهذه البروباغندا السورية، هي الفئة المؤيدة للنظام في الداخل والخارج، وذلك كي تقدم لها دعما في الحجج التي يقدمونها، وإن كانت روايات سخيفة لا يمكن تصديقها.

ويعطي فارس مثلا على هذا الواقع، الفيديو المفبرك الشهير الذي قدمه وزير الخارجية وليد المعلم الذي نقل عنه بعد ذلك قوله في مجلس خاص «ذلك اليوم كان أسوأ يوم في حياتي»، واتضح بعد ذلك الفبركات الفاضحة التي ارتكبها الضباط

الأمنيون الذين لا يزالون ممسكين بالإعلام الرسمي ولا يزالون ينتمون إلى «عصر الانغلاق الإعلامي السوري»، حين كان النظام يعمد إلى بث الأكاذيب التي يجرؤ المواطنون على تكذيبها وتشكل دليلا أو إثباتا على خضوع المواطنين لهذا النظام.

وفي حين اعتبر فارس أن الصوت الأعلى في النظام السوري هو للصوت الأمني المتحكم بألف السياسة إلى يائها،

قال ساخرا «لو يأتي النظام بالمخرجين المحترفين الذين أبدعوا في إخراج الأعمال الدرامية سينتجون له أفلاما تكون على الأقل قابلة للتصديق»، مضيفا «فليعمدوا على الأقل إلى تغيير السيناريو الوحيد المعتمد، وهو تلك الانفجارات التي يضعونها في دمشق في كل مرة يكون موعد زيارة المراقبين، أو يغيروا هذا المخرج الفاشل».

دمشق ترفض مراقبين متحدرين من دول أعضاء في "مجموعة أصدقاء سوري"

أ ف ب (25.4.2012)

أعلنت سفيرة الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة سوزان رايس أن السلطات السورية أعلنت أنها "لن توافق على أي عضو في بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة يتحدر من بلد في مجموعة أصدقاء سوريا".

ونقلت عن رئيس عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة هيرفيه لادسو قوله إن دمشق رفضت السماح لعضو من فريق المراقبين المكلفين مراقبة وقف إطلاق النار من الدخول الى أراضيها، مشيرة إلى أن لادسو الذي تحدث إلى مجلس الامن "أكد (للسلطات السورية) أنه أمر غير مقبول تماماً من جهة نظر الامم المتحدة".

موسكو تؤكد استمرارها بدعم النظام السوري عسكريا

روسيا اليوم (25.4.2012)

كشف نائب رئيس الوزراء الروسي دميتري روغوزين المشرف على المجمع الصناعي العسكري إن بلاده ستستمر بالتعاون في المجال العسكري التقني معها ومع غيرها من البلدان.

وقال روغوزين للصحافيين في موسكو: «سنستمر بالتعاون في المجال العسكري التقني مع سورية، تنفيذا للاتفاقيات الموقعة في هذا المجال، ولكن ليست منظومة صواريخ أس 300 من ضمنها».

وأكد روغوزين على أنه «فقط قرار لمجلس الامن يمكنه فرض حظر على توريد الاسلحة من روسيا الى سورية». واضاف «وبما أن مثل هذا القرار غير موجود، فلن نأخذ على عاتقنا التزامات اضافية».

ولم يتطرق روغوزين الى انواع الاسلحة التي توردها روسيا الى سورية، إلا أنه اشار الى أن من بينها «مضادات جوية مختلفة حديثة، ونظريا لا يمكن استخدامها ضد السكان او في المواجهات الداخلية».

بشار: الأزمة السورية لا تزال في بدايتها.. ودمشق ستتعامل بشروطها مع القوى اللبنانية

الأخبار (25.4.2012)

كشفت صحيفة "الأخبار" عن حديث دار بين بشار أسد وأحد قادة معارضة الداخل لفت فيه القيادي الى أن " بشار أسد يتعامل مع رزمة استحقاقات السابع من أيار (الانتخابات التشريعية السورية) بوصفها مناسبة لإعادة إنتاج الرؤية الداخلية والإقليمية والعالمية تجاه المرحلة المقبلة"، معتبرًا أن "الأزمة السورية لا تزال في هذه اللحظة في بدايتها".

واذ أشار الى أن "الموقف الدولي يتطور إيجاباً"، اعتبر بشار "إدارة الرئيس (الأميركي باراك) أوباما ستكون مضطرة مع حلول الصيف، إلى البحث عن تهدئة بسبب موجبات تفرضها الانتخابات الاميركية، ما يعزز فرص تعاونها مع موسكو للمساهمة في إنتاج حل للأزمة السورية"، ملاحظًا أنه باستثناء قطر والسعودية وتركيا، فإن "الموقف الدولي هو الآن أفضل".

وقال بشار إنه "لم يقرر بعد ما إذا كان سيستجيب لطلب مجلس الشعب منه تأجيل الانتخابات النيابية المزمع عقدها في السابع من أيار المقبل، بعض الوقت، وذلك لأسباب تقنية"، معتبراً "أنه مبدئياً عازم على إجرائها في موعدها، وإذا وافق على التأجيل، فإنها ستجري في الصيف على أبعد تقدير".

وأعلن بشار في اللقاء "أنه ليس رئيس حزب البعث، بل هو رئيس كل سوريا، وهو مؤمن بإيجاد تعددية حزبية في سوريا"، مضيفًا: "إن حزب البعث إن أراد البقاء في الساحة، فعليه أن يعمل بين الناس وينافس لضمان وجوده السياسي"، وكاشفاً عن تطلّعه إلى "إنتاج جبهة سياسية أبعد أثراً في تأثيرها على مسار بناء المستقبل السياسي الجديد لسوريا، من صيغة الجبهة الوطنية الحالية".

وكشف بشار عن أنه "ليس من الضروري أن يتمثل حزب البعث في الحكومة الجديدة المنوي تأليفها بعد الانتخابات، فقد يصار إلى الاكتفاء بتمثّله في البرلمان".

كما تطرق الى العلاقات السورية ـ اللبنانية، فأوضح، بحسب ما نقلته عنه الشخصية السورية عينها، أن "دمشق ستتعامل بشروطها مع القوى اللبنانية"، موحياً بأن "مصالح سوريا سيكون لها اعتبار في هذه العلاقات".

ولفت الى أنه "فور الانتهاء من الانتخابات النيابية في سوريا، ستعاود دمشق الاهتمام بالعلاقات اللبنانية السورية وفق معايير جديدة للنظرة إلى طرائق العمل ضمن هذا الملف".

وقالت الشخصية السورية عينها، الممثلة لإحدى فصائل معارضة الداخل، إن هناك "تفكيراً مشتركاً بين موسكو ودمشق للعمل من أجل إنتاج طاولة حوار وطني بين النظام ومن يقبل بالحوار معه، وأن بشار يرحّب بدور روسيا التي تدافع عن إيجاد حل للأزمة السورية".